سيمينار التنوع اللغوي في العالم العربي

المحاضرة الثالثة عشرة

24 اكتوبر 2013

تنبيهات

- ما أخبار مشروع اللهجة؟
- التقديمات تبدأ الأسبوع القادم إن شاء الله. مجموعتان يوم الثلاثاء وثلاث مجموعات يوم الخميس. نحدد المواعيد اليوم.
- أفضل أن أتقابل مع كل مجموعة في ساعات المكتب قبل التقديمات (يوم الاثنين لمجموعتي الثلاثاء، ويوم الأربعاء لمجموعات الخميس)، خاصة إذا كان عندكم أسئلة.
- إرشادات للتقديمات وإرشادات لكتابة تقرير المشروع.

2

إرشادات للتقديمات

1. كل تقديم سيأخذ 15 دقيقة ثم 5 دقائق للأسئلة.
2. يمكنكم استخدام باوربوينت أو هاند-آوت. لا يمكنكم التقديم بدون واحد من هذين الاثنين.
3. في التقديم تكلموا قليلا عن اللهجة وأين تُتكلم وهل هناك لهجات أو لغات أخرى في نفس المنطقة.
4. بعد ذلك نركز على الخصائص اللغوية للهجة وكيف تختلف أو تتشابه مع الفصحى واللهجات الأخرى: الخصائص الصوتية - الخصائص الصرفية - الخصائص التركيبية - الخصائص المعجمية/الدلالية.
5. لا تحاولوا الكلام عن كل الخصائص اللغوية. ليس هناك وقت للكلام عن كل شيء. فقط اختاروا أمثلة من كل مجموعة من الخصائص.
6. كل طالب أو طالبة في المجموعة يجب أن يشارك في التقديم (unless you're auditing the class, then you're not required).

3

إرشادات للتقرير المكتوب

1. كل تقرير يبدأ بتعريف اللهجة ومعلومات عن المنطقة الجغرافية لها. من المفيد استخدام خريطة لمنطقة اللهجة.
2. معلومات عن تاريخ اللهجة. كيف وصلت اللغة العربية للمنطقة؟
3. هل هناك لهجات عربية أخرى في المنطقة؟ هل هناك لغات أخرى في المنطقة؟ هل هناك تأثير متبادل بين اللهجة العربية واللغات الأخرى بسبب الاحتكاك اللغوي؟

4

إرشادات للتقرير المكتوب

4. ما هي أهم الخصائص الصوتية للهجة؟ اذكروا أمثلة.
5. ما هي أهم الخصائص الصرفية للهجة؟ اذكروا أمثلة.
6. ما هي أهم الخصائص التركيبية للهجة؟ اذكروا أمثلة.
7. ما هي أهم الخصائص المعجمية/الدلالية للهجة؟ اذكروا أمثلة.
8. اعطوا نصا منطوقا قصيرا من اللهجة (ليس أكثر من 5 دقائق) واذكروا الرابط على الانترنت حتى يستطيع بقية الطلاب والأستاذ أن يستمعوا للنص.
9. اكتبوا قائمة المراجع التي استخدمتموها في المشروع.

5

أجندة اليوم

- مناقشة حول موضوع العلاقة بين اللغة والنوع/الجنس.
- الجنس اختلاف بيولوجي، أما النوع فمفهوم ثقافي واجتماعي للاختلافات بين الجنسين.
- معظم كلامنا سيكون عن الاختلافات اللغوية المرتبطة بالنوع.

6

اللغة والنوع/الجنس: نقاش في مجموعات صغيرة

- ما هي بعض **الأفكار الشائعة** عن لغة الرجال ولغة النساء التي سمعتم عنها في مجتمعاتكم أو في المجتمعات التي عشتم فيها؟ مثلا: ما هي **الموضوعات** التي يتكلم فيها كل نوع أكثر؟ هل هناك اختلافات في **الأصوات** أو **الكلمات** التي يستخدمها كل نوع؟ هل هناك اختلافات في **أسلوب الكلام** بين النساء والرجال؟ ما هي بعض هذه الاختلافات؟ أيضا هل هناك اختلافات بين الأولاد والبنات في سن الطفولة بالنسبة للغة؟

7

اللغة والمجتمع

- اللغة تعبر عن الفئة أو الطبقة التي تستخدمها.
- مثلا عبارات النداء للأب والأم، وأيضا عبارات التحية.

– عبارات النداء:

– ماما، بابا / أُمي، أبي / مَامِي، بَابِي / مَمّاه، بَبّاه / مَمّ، دادي / يُمّه، يُوبَه / يَمّه، يَابَه.

8

– عبارات التحية: أعرض هنا إلى العبارات الشائعة في مجتمعنا لتبيّن أثر السياق الثقافي والاجتماعي في السلوك اللغوي:

– مَرْحَبَاً، مَرْحَبَا (بترقيق الراء وتسهيل الحاء).

– صباحْ الخير، صباح الخير (بإشراب الصاد سيناً، ومطل الياء).

– صباح الورد، صباح الفُل.

– السلام عليكم.

– هَايْ.

– مَساء الخير، مِسا الخير، مَسا الخير.

–على العافِيِ، العوافي، يعطيكم العافية (ينطيك العافية، ينطيكوا العافية "للجمع". أو ينطيشوا العافية بنطق الكاف كما تنطق (ch) في الإنجليزية).

9

قواعد اجتماعية وثقافية للكلام

- المجتمعات المختلفة تضع قواعد للكلام للأولاد والبنات والرجال والنساء.
- ما هي بعض هذه القواعد سواء في مجتمعكم أو في مجتمعات أخرى؟ هل نتذكر رأي مها في هذا الموضوع؟ ☺

10

قواعد اجتماعية وثقافية للكلام

- ماذا نعرف من القراءة عن الوضع اللغوي للنساء والرجال في سيوة والنوبة بمصر – المهرة باليمن – مناطق البربر في المغرب؟
- كيف نفسر هذا الوضع من خلال نظرية الشبكات الاجتماعية؟
  - – الاختلاط بين الرجال والنساء ← تقارب الخصائص اللغوية
  - – الانفصال بين الرجال والنساء ← اختلاف الخصائص اللغوية

11

الخصائص اللغوية لكلام النساء والرجال

- خصائص صوتية
- خصائص تركيبية
- خصائص معجمية/دلالية
- خصائص أسلوبية

12

خصائص صوتية

- ترقيق النساء للأصوات المفخمة:

صباح طويلة نظر رايحة

- في الأردن النساء ينطقن **القاف** همزة في حين ينطق الرجال القاف گ. لماذا؟
- النساء أميل إلى اتباع طريقة النطق الحديث.
- هناك أيضا اختلافات في **التنغيم** intonation.

13

خصائص تركيبية

- تستخدم النساء الجمل القصيرة السهلة، بينما يستخدم الرجال الجمل الطويلة المعقدة.
- استخدام النساء للأسئلة القصيرة:

مش كده؟ صح ولاّ لأ؟

- استخدام النساء الضمائر الشخصية أكثر. لماذا؟

أنا – انت – لنا – لكم

- استخدام أفعال وكلمات «الظن» أكثر:

أظن يمكن/ممكن أتصور احتمال

14

خصائص معجمية/دلالية

- استخدام النساء للتعبيرات المهذبة أكثر:

لو سمحت من فضلك لو أمكن

- استخدام كلمات المبالغة أكثر:

جميل قوي حلو خالص كبير جدا جدا
أبدا أبدا أبدا يِجَنِّن يِهْوِس

15

خصائص معجمية/دلالية

- الرجال يستخدمون **الألفاظ الخارجة** (السب والشتيمة) والمحرّمة taboo أكثر من النساء. لماذا؟
- أيضا المرأة تميل إلى استخدام الألفاظ السهلة والواضحة. الرجال يستخدمون ألفاظا أكثر صعوبة وتعقيدا أحيانا.
- النساء يستخدمن كلمات أكثر لـ «**الألوان**».

16

خصائص معجمية/دلالية

- بعض الكلمات لها معنى مختلف عندما تستخدم مع الرجال ومعنى مختلف عندما تستخدم مع النساء:

السيد السيدة
ابن شوارع بنت شوارع

- أيضا بعض الكلمات لـ «نساء» أخذت معان سلبية في بعض اللهجات. مثلا في العامية المصرية:

حَريم نِسْوان

17

خصائص أسلوبية في كلام النساء

- **التكرار**
- استخدام لغة **مهذبة**:

آسفة للمقاطعة ... اسمح لي ... بعد إذنك ...

- استخدام الكلمات والعبارات **العاطفية**:

يا مصيبتي، يا حوستي، يا خيبتي

- **التردد**
- المرأة تترك النقاش مفتوحا عادة، لكن الرجل يعبر عن آرائه بقوة.
- في رأيكم، لماذا تتصف لغة النساء بهذه الخصائص الأسلوبية؟
- فكرة **الأمان اللغوي**.

18

خصائص أسلوبية في كلام النساء

- المرأة تقاطع الرجل أقل وعادة للسؤال. الرجل يقاطع المرأة أكثر.
  - 20 محادثة بين أفراد من نفس الجنس ← 7 مقاطعات
  - 11 محادثة بين أفراد من الجنسين ← 48 مقاطعة (46 من الرجال و2 من النساء)

19

خصائص أسلوبية

- النساء يأخذن كلام الرجال بجدية، لكن الرجال قد ينظرون إلى كلام المرأة باهتمام أقل وقد يعتبرونه ثرثرة.
- ما هي الموضوعات التي يتكلم عنها الرجال أكثر؟ ما هي الموضوعات التي تتكلم عنها النساء أكثر؟
- سؤال: من تظنون أنه يستخدم الفصحى أكثر: الرجل أو المرأة؟

20

أجندة المحاضرة القادمة

- استكمال النقاش حول اللغة والنوع/الجنس
- تقديمات عن اللهجات العربية.

21

المصادر

- أحمد مختار عمر. اللغة واختلاف الجنسين. عالم الكتب. القاهرة. 1996.
- عيسى برهومة. «اللغة والجنس: حفريات لغوية في الذكورة والأنوثة». دار الشروق. عمان. الأردن.

22